

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (متى 1: 19-25)

أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَيُوسُفُ رَجُلَهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكِي يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُوْبِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

## + التأمل الأنجيلي: الخطبة عند اليهود: كقول الكتاب عن يوسف أنه

رجلها وعن العذراء أنها امرأته (آيات 19-20) هي خطبة بمثابة زواج، ويجب أن تمر فترة زمنية حتى يسكنا معاً ويعرفا بعضهما. وهذا هو الوضع الذي حملت فيه العذراء بالمسيح. فإن حملت المخطوبة عند اليهود لا يعتبر هذا زنا بل مخالفة اجتماعية بسيطة. ولأن المخطوبة عند اليهود تعامل كالمتزوجة فعقوبة زنا المخطوبة مع غير خطيبها هو الرجم (تث22:23-24) المسيح ولد من عذراء، فهو لا يوجد في أحشاء إلا أحشاء عذراوية لا تعرف خطية وترفض أن تقترن بشهوات هذا العالم. عجيب هو صمت العذراء التي كتمت سرها حتى عن رجلها يوسف، فهذا درس لنا في البعد عن المجد الباطل وفي إنكار الذات. بل في تأمل عن العليقة والنار داخلها وهي لا تحترق، نفهم هذا عن العذراء التي لم تنتفخ بالعطية التي نالتها، فالكبرياء تحرق صاحبها. عجيب أيضاً تسليمها الأمر لله ليدافع عنها في موضوع حملها دون أن تدافع عن نفسها. قبل أن **يجتمعا وجدت حبلى** (حيث أن المسيح لم يكن من زرع بشر فهو لم يحمل الخطية الأصلية (مز51:5+ رو5:12) وبهذا يمكن أن يموت لا عن نفسه بل عن البشرية فهو بلا خطية وغير وارث للخطية الأصلية بدأت من القرن الرابع إساءة فهم هذه الآية وقيل أن تفسيرها هو أن يوسف اجتمع مع العذراء بعد الولادة، والهدف إنكار دوام بتولية السيدة العذراء. ظهرت علامات الحمل على العذراء فكان أمام يوسف أحد اختيارين: 1- أن يحاكمها أمام الشيوخ فترجم حسب الشريعة. 2- يطلقها أمام شهود بدون علة حتى لا يشهرها (تث1:24) وهذا ما انتواه يوسف. وهو كان يجب عليه أن يتخذ أي قرار من الاثنين، فالساكت على الخطية كأنه قد اشترك فيها. وهو فضل استخدام الرحمة عن العدل. لم يكن من الممكن أن يصدق

إنسان قصة الميلاد العذراوي إن لم يكن بظهور ملائكي مثل هذا. وهنا نرى درس في التسليم من العذراء فهي ألفت رجاءها على الله فأظهر برها كالشمس. **متفكر** فلنترى قبل أن نحكم على أحد. **يا يوسف ابن داود** هذا تذكير بأن داود هو أبو المسيح بالجسد، أو أن المولود هو المسيا ابن داود المنتظر. **أن تأخذ** أي تحفظها في بيتك فهو كان ناوياً أن يخرجها. **يسوع** هذا يخلص شعبه شعبه أي كل من يقبله سواء يهود أو أمم من خطاياهم هو يستطيع أن يخلص القلب من محبة الخطية وسلطان الخطية وقوتها، وهو يخلصنا من عقوبة الخطية ويصالحنا مع الله الآب، وأن عشنا في حضرة الله الآب تهرب الخطية.

### † **قداس عيد الميلاد المجيد و قداس رأس السنة المباركة:**

سيقام قداس عيد الميلاد في 25 كانون الأول يوم الأربعاء الساعة 12:30 ظهراً، و قداس رأس السنة وختانة الرب و تذكار مار غريغوريوس وباسيليوس يوم الأربعاء في 1 كانون الثاني في الساعة 1:30 ظهراً في كنيسة سانت مكسيم في لافال، كل عيد ميلاد مجيد ورأس سنة مباركة بالمحبة والخير والسلام للكنيسة المقدسة ورعاتها وخدامها ومؤمنها وللعالم أجمع.

**عنوان كنيسة سانت مكسيم:**

**3700 Boul. Levesque Ouest. Laval, H7V 1E8. QC.**

† **المنافلة الاحتفالية:** نعلن لجميع الأهالي الأحباء عن بدأ تسجيل أولاده للمنافلة الاحتفالية من عمر 9 سنوات فما فوق، للمزيد من المعلومات والتسجيل مع الأب كميل إسحق (5149271220) وشكراً.

**† أمسية ميلادية:** برعاية نيافة المطران مار أثناسيوس إيليا باهي راعي الأبرشية وبقيادة الأب كميل اسحق للسريان الأرثوذكس في مونتريال، ندعوكم جميعاً لنعيش سوية ميلاد الرب يسوع بترانيم وأناشيد روحية يقدمها كورال السيدة العذراء مريم ومار يعقوب النصيبيني بالإشتراك مع براعم من أطفالنا الصغار وأطفال التعليم الديني مستقبليين ومرنمين وهاتفين لطفل المغارة (**مرحباً أهلاً يسوع**) وذلك في الساعة السادسة مساءً يوم السبت في 21 ديسمبر 2019 يتخلل الأمسية ترانيم وسكتشات ميلادية، وهدايا للأطفال يقدمها البابا نويل. ندعو الجميع للحضور والمشاركة بهذا الأحتفال الروحي الرائع لنعيش سوية أجواء الميلاد بروح الإيمان الواحد والرجاء الصالح والمحبة الألهية التي منحنا إياهم ربنا يسوع المسيح بميلاده وتجسده من أجل خلاص البشرية جمعاء. مكان الأمسية بكنيستنا الجديدة:

**7 Boul. Desjardins O. Ste Thèrese. J7E 1C9.**

**† حفلة رأس السنة:** تدعوكم رعية مار يعقوب، إلى قضاء حفلة ليلة رأس السنة الميلادية في 31 كانون الأول 2019 الساعة التاسعة مساءً، في صالة الروم الكاثوليك الملكيين على : 10025 Boul. L'Acadie وبمشاركة DJ ناثر للموسيقى، وبأطيب المأكولات من مطعم ليالي بيروت. للأطفال دون 5 سنوات مجاناً بدون مقعد، والأطفال دون 10 سنوات 50 دولار بمقعد، وسعر البطاقة للكبار \$ 90 و \$115 VIP للكبار والصغار، وبإمكان الراغبين إحضار المشروبات معهم. للحجز والاستعلام نبيل زكو 514-575-2455 أو بسام طوشان 514-730-2192.

لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)